مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الفنية

وضاح طالب دعج كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

يرمي البحث الحالي الى التعرف على ما يأتي :

اولا – ما مشكلات الالقاء التي يواجها طلبة المرحلة من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الفنية ؟

ثانيا – ما الحلول المقترحة لمشكلات الالقاء عند طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ؟

ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث منهج البحث الوصفي ، وكان مجتمع البحث مكون من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المدارس الاعدادية في قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٨٠) مدرسا ومدرسة ، قام باختيار عينة استطلاعية متكونه من (١٠مدرسين ومدرسات) شكلت نسبة قدرها (١٢،٥%) من المجتمع الاصلي وزع الباحث عليهم استبيان مفتوح يحوي السؤال الاتي : (ما مشكلات الالقاء التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظركم وماهي الحلول المقترحة ؟) ، وبعد جمع الاستبيان وتفريغه من قبل الباحث تم اعداد استمارة استبيان ثانية نظمت على شكل فقرات متكونه (٢١) فقرة (مشكلة) صنفها الباحث الى (٦) مجالات هي (مجال اللغة العربية ، مجال النطق السليم ، مجال التحكم بالتنفس ، مجال قوة الصوت ، مجال تقنيات الالقاء ، مجال التعليم) ، وبعد تكوين هذه الاستمارة وزعها الباحث على عينة رئيسة عددها (٤٠) مدرسا ومدرسة شكلت نسبة قدرها (٥٠%) من المجتمع الاصلي من غير افراد العينة الاستطلاعية .

قام الباحث بإيجاد الاسس العلمية للمقياس (الاستبيان) فأوجد صدق الاداة من خلال الصدق الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء ، اما ثبات المقياس فتم استخراجه من خلال (الاختبار واعادة الاختبار).

وبهدف الحصول على نتائج البحث استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيمة الثبات ، ومعادلة فيشر لحساب الوسط المرجح ، والوزن المئوي للمشكلة ، ثم بعد ذلك رتب الباحث المشكلات في كل مجال ترتيبا تصاعديا بناء على حدة المشكلة ووزنها المئوي ، ومن ثم رتب الباحث تلك المشكلات ترتيبا تصاعديا من دون المجالات.

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بجملة توصيات تعد حلول لتلك المشكلات ، كما وضع جملة من المقترحات استكمالا للبحث .

مشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم تقدما علميا وتكنولوجيا هائلا أدى الى تقدم العلوم والمعارف في جميع فروعها فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة ، كما تفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها ، واستحدثت فروع مختلفة في العلوم والفنون والآداب ، وأصبح لزاماً على الفرد أن يتزود بكثير من المعارف والخبرات والاتجاهات والمهارات ، حتى يستطيع أن يتفهم المجتمع المعاصر الذي يعيش فيه ويتكيف مع متطلبات العصر وأحداثه التي أصبحت تخضع لهذا التقدم العلمي والتكنولوجي ، وبذلك يستطيع هذا الفرد ان يبني جسرا بينه وبين العالم ويجد لنفسه صفة التميز على الرغم من كل التطور الحاصل من حوله ، ولعل التواصل الفعال والتأثير في المقابل من اولى تلك الصفات التي يجب على الفرد ان يتقنها ، " لذلك تعد تربية الصوت وفن الالقاء من اهم تلك والخصائص والمميزات التي تضفي على الانسان صفات فريدة تكمل فيه شخصية الانسان الجديد ، فيما اذا توافرت فيه الشروط الانسانية الاخرى المطلوبة "

(عبد الحميد ، بدري ، ١٩٨٠، ص١٣)

وان الخصائص النفسية والقدرات المهارية لطلبة المرحلة الاعدادية تدفعهم الى السعي وراء جعل شخصياتهم في حالة من التميز والتألق ، وهذا ناتج عن خصائص مرحلة المراهقة التي يمرون بها ولعل افضل مايخلق التميز هو امكانية التعبير عن الافكار والمشاعر ؛ والذي توفره تربية الصوت وفن الالقاء من خلال القدرة على التواصل مع الاخرين وبناء جسور العلاقة مع محيطهم . غير ان الباحث لاحظ ومن خلال ميدان عمله كمدرس لتربية الفنية وبالتحديد اثناء اقامة مراسيم يوم الخميس والمناسبات المختلفة التي يتم الاحتفال بها ؛ ومهرجانات الخطابة والمسرح المدرسي التي تقيمها دائرة النشاط الفني وجد ضعفا واضحا في اداء الطلبة بشكل عام في هذه المشاركات الفنية ، مما خلق مشكلات مختلفة شوهت الالقاء وجعله رتيبا ومزعجا احيانا ، لهذا وتأسيسا على ما سبق سعى الباحث للتعرف على مشكلات الالقاء وتحديدها من خلال وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ، لذلك فان البحث الحالي يحاول الاجابة عن السؤال الاتي :

((ما مشكلات الالقاء التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية ؟))

اهمية البحث والحاجة اليه :

١- يقدم البحث الحالي اهمية كبرى لوزارة التربية العراقية وبالتحديد لمديرية النشاط المدرسي في مجال العروض المسرحية من خلال تحديد مشكلات الالقاء عند طلبة المرحلة الاعدادية بهدف تجنبها .
٢- يفيد البحث الحالي في الكشف عن مشكلات الالقاء عند طلبة المرحلة الاعدادية لتكون منطلقا نحو الكشف عن مشكلات فنية اخرى لفتح افاق جديده لخوض تجارب فنيه بجوانبها الوجدانية والمعرفية والمهارية .
٣- يقدم البحث الحالي حلولا مقترحة لمشكلات الالقاء عند طلبة المرحلة الاعدادية بهدف جعلهم اكثر قدرة على التعبير والتواصل مع الاخر .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :
اولا – ما مشكلات الالقاء التي يواجها طلبة المرحلة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية .
ثانيا – ما الحلول المقترحة لمشكلات الالقاء عند طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية .

حدود البحث :

١ . مدرسو ومدرسات مادة التربية الفنية في الاعداديات النهارية التابعة لوزارة التربية العراقية في مركز بعقوبة لعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)

تحديد المصطلحات :

١- المشكلة :

لغة : " اشكل الامر ، التبس ، وامور اشكال ، ملتبسة ، وبينهم اشكلة أي لبس ... وهذا شيء اشكل ، ومنه قيل للامر المشتبه مشكل ، واشكل علي الامر اذا اختلط." (ابن منظور ، ١٩٥٦، ص٣٥٧)

اصطلاحا : هو الاضطراب الحاصل في مكان ما ، بحيث يعيق ظهور الاشياء بشكلها الصحيح ويجعل منها ظاهرة سلبية ." (الخالدي ، ١٩٨٨، ص٦)

عرفها (لتري E.Littre) بأنها : "كل عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معين ، ويبعث نزعة التحدي ، ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير .
(Emil , Litter , 1987 , p 52)

(وجاء في قاموس كود Good) بانها :" حالة اهتمام او ارباك حقيقي او اصطناعي وحلها يتطلب تفكيرا تأمليا ". (Good,1973,p.483)

التعريف الاجرائي للمشكلات :(هو التشويه غير المقصود الحاصل عند الالقاء نتيجة عدم قدرة الفرد في تنظيم تنفسه او الجهل بمهارات الالقاء او القواعد اللغوية) .

٢- الالقاء :

"عرف العرب القدماء فن الالقاء في محاولة تلاوة القران الكريم ، وسموه التجويد يعني الاتيان بماهو جيد عند النطق ، وذلك عن طريق اعطاء كل حرف حقه من صفات الجهر ، الهمس ، الانفجار ، الاحتكاك ،الترقيق ،والتفخيم ،والمد ، والقصر..." (ابو العدوس،٢٠١٠،ص١١٥)

عرفه ابو العدوس بانه:-

"هوفن استخدام الكلمة استخداما مؤثرا في مجالات الاتصال بالجماهير المختلفة ،كالخطبة والمحاضرة والاذاعة والتمثيل ..."

(ابوالعدوس،٢٠١٠،ص١١٥)

وعرفه عسر بانه:-

"وهو فن النطق بالكلام على صورة توضح الفاظه ومعانيه ."

(عسر،١٩٩٣،ص٥)

وعرفه عبد الحميد وبدري :-

"هو الفن او القدرة على التكنيك (الاسلوب او المهارة الفنية) الذي يستطيع بها الملقي ان يوصل افكاره واحاسيسه وعواطفه حسب الموقف ، او المواقف المتغيرة الى الاخرين بشكل سليم من حيث النطق السليم والاداء الصوتي..."

(عبد الحميد،فريد،١٩٨١،ص١٠)

من خلال التعريفات السابقة يتضح انها جميعا اشتركت في ان الالقاء هو:-

فن نطق الكلام وفق مهارات فنية محددة بهدف اظهار ذلك الكلام بشكل مؤثر في المتلقي .

وقد تبنى الباحث تعريف (عسر) لملاءمته للبحث الحالي والذي يريد الباحث من خلاله تحديد مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤- المرحلة الإعدادية:

"هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة أو ما يعادلها وتستمر لمدة ثلاث سنوات على أن لا يتجاوز عمر الطالب فيها الحادي والعشرين للبنين والثالثة والعشرين للبنات"

(وزارة التربية العراقية ،١٩٧٧ ، ص٣)

التعريف الاجرائي : هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة او ما يعادلها وتستمر ثلاث سنوات وتكون هذه المدارس تابعة لوزارة التربية العراقية بشكل مطلق.

الفصل الثاني

يعد الالقاء واحدا من المجالات التي لا يمكن ان تدرس او تبحث لوحدها ، بمعزل عن جوانب وموضوعات اخرى ، اذ يرى الباحث ان الالقاء في اللغة العربية منظومة متكاملة تتكون من مجموعة عناصر منها ما يتعلق بالتحكم بالتنفس ، وما يتعلق بمهارات الصوت ، وما يتعلق بإتقان النطق باللغة العربية من حيث مخارج الحروف والحركات والقواعد الاعرابية ، ومن ثم يأتي دور اتقان ما يعرف بتقنيات الالقاء لتكون الاطار الجامع لكل هذه العناصر وغيرها ، لذى سوف نتناول هذه الجوانب الاربع في البحث الحالي لتسهيل تحديد المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية .

١- التحكم بالتنفس واهميته في الالقاء :-

تعد عملية التنفس واحدة من اهم العمليات التي تلقي بظلالها على الملقي سلبا وايجابا في اثناء الالقاء ، فلا سبيل للوصول الى القاء جيد من دون التحكم والسيطرة على التنفس ، الذي هو بالأساس عملية فسيولوجية تساعد على ديمومة الحياة ، وتتضح اهمية التنفس في الألقاء كونها العملية التي تساعد اجهزة النطق في تكوين الصوت البشري في مراحلة الاربعة (التحريك – التصويت – التقوية – التشكيل) فبغير التنفس لا يتم الصوت ، فهواء الزفير هو المحرك لإنتاج كل صوت ، والزفير بحاجة الى شهيق كاف ، حتى يكون هو ايضا كافيا ، والانسان الذي لديه القدرة الكافية على التحدث بصورة مستمرة من دون اظهار اللهثات هو ذلك الذي يدخر اكبر كمية من الشهيق داخل الرئتين ، "فالتنفس الصحيح الذي يجب ان يدركه الملقي ، هو ذلك الذي يتم بفعالية مشتركة بين عضلات البطن والحجاب الحاجز والرئتين ، مما يتيح قدرا اكبر من انبساط الحجاب والرئتين ، لاستنشاق اكبر كمية من الهواء في الشهيق"
(الخالدي ، ١٩٨٨، ص١٤٢ – ١٤٣)

"ولقد اشار (غروتوفسكي) الى كيفية التنفس الصحيح ، والذي اعتمد فيه على طرق التنفس عند اليوغا اليابانية والمسرح (الكلاسيكي الصيني) ، فهو قد قسم التنفس الى ثلاثة طرق ، الاول علوي (صدري) وهو التنفس الذي يعتمد على الجزء الاعلى من الرئتين (القفص الصدري فقط) وهو تنفس لا يهيئ كمية هواء كافيه ، والثاني سفلي (جوفي) ويقصد به البطني ، وهو الذي يعتمد على الجوف فقط دون استعمال الصدر ، اي اخذ كمية هواء باستخدام عضلات البطن والحجاب الحاجز فقط ، واشار ان هذا النوع يستخدم عادة في مدارس المسرح ،

اما النوع الثالث فهو تنفس كلي (صدري وجوفي) وهو الذي نطلق عليه التنفس الصحيح ..."(غروتوفسكي، ١٩٨٢،ص١٠٦)

ان سوء التنفس في الالقاء يجعل الملقي في حالة شد ، لأنه يفقد كمية كبيرة من الهواء في بداية الجملة مما يؤدي الى ابتلاع بعض احرف الكلمات التالية بسبب عدم وجود هواء كاف لإنتاج الحروف وهذا يجعل المعنى مشوها ؛ ونتيجة لذلك يتم الشد على الاوتار الصوتية في محاولة للاحتفاظ بكمية الهواء ، مما يؤدي الى توتر جهاز النطق كله ، وبذلك يعوق الكلام بدلا من ان يساعد عليه . لهذا يجب على الملقي ان يتقن التحكم بالتنفس بالشكل الذي يوفر له راحة عند الالقاء ، ومن هذا الباب فقد بحث موضوع التحكم بالتنفس في فن المسرح كثيرا ، وتعمق المسرحيون في دراسته وتأثيراته على الالقاء ووضعوا له تمارين كثيرة تساعد الملقي في توفير طاقة تنفسية جيدة ، ولعل من اول هذه التمارين وجب على الملقي ان يوفر كمية كافية من الهواء في داخل الرئتين اثناء عملية الشهيق ، واستثماره وتصريفه مع الكلمات بحيث يكون موزعا توزيعا كافيا حتى انتهاء الجملة او العبارة في عملية الزفير ولا يصرفه مرة واحدة ، لذلك يحتاج الملقي الى ادراك عميق لهذه العملية ، وتحكم في عضلات البطن والحجاب الحاجز والقفص الصدري ، ولا يتم ذلك الا من خلال تمارين معينه اشار اليها (سامي عبد الحميد) في كتابه تربية الصوت .

من الذي تقدم يمكن القول ان الوصول للتنفس الصحيح يتم من خلال امرين هما:

أ-"اخذ كمية من الهواء بدون توتر على ان يكون الشهيق سريعا ومن الانف وبدون صوت.

ب- تصريف هواء الزفير بشكل يسمح لنا ان نصل الى نهاية الجملة دون ضغط على الاوتار الصوتية ، بمعنى الاقتصاد في ضخ الهواء ، وايجاد حالة تجانس بين الهواء وبين زمن الجملة ، ولا يمكننا ان نحصل على نتائج طيبة من هاتين العمليتين المتلازمتين الا اذا كان الجسم بحالة استرخاء وكان القوام معتدلا ، عند ئذ تكون اجهزة التنفس و الصوت مرتاحة وتكون اعضاء الجسم بأوضاعها الصحيحة ." (عبد الحميد ، د.ت،ص١٩)

٢. قوة الصوت وأهميته في الالقاء :

تعد قوة الصوة واحدة من اهم المتطلبات التي يحتاجها الممثل والملقي ، ولا نقصد بقوة الصوت هنا الصراخ طبعا ، فالصوت المتمكن هو الذي يجب ان يكون طيعا وملونا وقويا ومؤثرا ، وقد شبه ستانسلافسكي الممثل و الملقي الذي لا يمتلك صوتا معبرا ، " بالأخرس الذي يمتلك مشاعر رقيقة ، وشفافة يكنها لمحبوبته ولكنه اثناء التعبير عن تلك المشاعر ، تخرج صأصأة صوتية من فمه ، شوهت شعوره الرائع في داخله وذات الامر يحدث مع الممثل والملقي الذي لديه احساس جيد الا ان لديه معطيات صوتية رديئة "

(ستانسلافسكي ، د.ت ،ص٦٠)

لذلك تعد قوة الصوت من الامور المهمة والتي تنتج عبر مراحل ، فبعد ان يظهر الصوت في مرحلة التحريك والتي تعرف اداتها بالمحرك يأتي دور مرحلة التصويت والتي تعرف أداتها التي بالمصوت وفيها يخرج الصوت ضعيفا و لذلك فهو يحتاج الى ما يقويه ويفخمه ويتم ذلك في مرحلة التقوية والتي اداتها المفخم وفيها يحدث زيادة لكمية الصوت ومقدار دفعه الى الخارج عند ئذ يكون الصوت قويا ...، وتتوقف تلك القوة على سعة الرئتين ونسبة ضغط الهواء الى الخارج من جانب ، وعلى التجاويف ومقدار مرونتها من جانب اخر فكلما كانت تلك التجاويف واسعة كان صاحبها قوي الصوت ، وتعتمد قوة الصوت على عاملين هما الايصال و الرنين . (عبد الحميد، د.ت،ص٨-٣٢)

أ- الايصال :

"ويقصد به قدرة صوت الممثل (الملقي) في الوصول الى ابعد مسافة بلا قسر، وبغض النظر عن الطبقة الصوتية التي يلقى بها " (دين ،١٩٨٣،ص١٣٦)

ولو تأملنا معنى الايصال ودققنا فيه سوف نجده مختلفا تماما عن الصراخ ، غير انه وفي الوهلة الاولى نظنهما واحدا ، لتكويننا فكرة خاطئة مفادها اننا عندما نريد ان نسمع صوتنا الى ابعد شخص موجود في المكان الذي نحن فيه (سواء في قاعة الدرس او مسرح او مسجد ... الخ) فيجب ان نصرخ ،غير ان الايصال هو مهارة يتم التوصل اليها من خلال التمرين ، بحيث يستطيع الملقي من خلالها ان يوصل صوته الى ابعد نقطة في محيطه دون جهد وقسر ، ويتم ذلك بتدعيم الحجاب الحاجز والسيطرة على التنفس ، والذي يتم بأخذ كمية كافية من الشهيق واخراجه بقدر كبير من الثبات بحيث يحافظ الصوت على نوعيته ويمكن للملقي ان ينقله بيسر ، واذا لم يتمكن الملقي من ذلك تحول صوته الى صراخ مشوش لا يتضح للسامعين .

ب- الرنين :

" الرنين هو الصوت زائد صداه ، سواء كان الصوت رفيعا ام غليظا ، ويتكون الرنين نتيجة تراكم الاصداء وكلما زادت الاصداء زاد الرنين ." (عبد الحميد، بدري،١٩٨٠، ص ٩٦)

ويعد الرنين ظاهرة صوتية فيزيائية تجعل جسم ما يتحرك بواسطة ذبذبات جسم اخر ، كما يحدث مع العود مثلا حين يسبب تذبذب الوتر في جذب جسم العود نحو التذبذب ، والجسم الذي يقوم بتضخيم الصوت يسمى (Resonator) او جسم رنانا ، او مرنانا او مضخم صوت .(الخالدي ، ١٩٨٨، ص١٣٧)

ويحدث الرنين في اربعة تجاويف نتيجة اصطدام الذبذبات الصادرة من الوترين الصوتيين في جدران هذه التجاويف ، والتي تسمى (بحجرات الرنين) وهذه التجاويف هي التجويف الانفي وتجويف الحلقي و التجويف الفمي وتجويف الشفتين . وكلما كانت تلك المرانين او مضخمات الصوت متسعة وحيوية كان الرنين اكثر صفاء وقوة ، فهي تكسب الصوت تضخيما ورنيا وتزيده جمالا

وجاذبية ، ولتحقيق الرنين نحتاج الى التدريب المستمر لتقوية وتوسيع تلك الاجسام الرنانة ، غير اننا سوف نواجه عائقا يتطلب التغلب عليه الزيادة في التمرين ، وهذا العائق هو ان شكل وحجم تجويف الانف ثابتان ، لذا فتأثيرهما كحجرات رنين ثابت . فلا سبيل لتوسعتهما من خلال التمرين ، غير ان التمرين يلعب دورا في تهيئتهما ويمنحهما استعدادا كافيا لاظهار الرنين .
(عبد الحميد ، وبدري ،ص ص ١٤٦-١٤٧)
(دين ، ١٩٧٥،ص ص ١٣٠- ١٣١)
"ولا يقتصر دور الرنين على الناحية الجمالية فحسب بل يعطي الصوت امكانية الاستجابة لمتطلبات النص بالنسبة للملقي والفعل في العمل المسرحي بالنسبة للممثل ."(غروتوفسكي ، ١٩٨٢،ص ص١١٢-١١١٤)
وهناك نوعان من الرنين الصوتي ، وتنتمي الحروف الى احد النوعين بحسب مكان تكونها وطريقة خروجها وهذان النوعان هما :

الرنين الحلقي : ويتكون في التجويف الفمي والتجويف البلعومي وتتصف به حروف العلة .
الرنين الانفي :ويتكون في التجويف الانفي ويتصف به حروف النون والتنوين .
والرنين المشترك يتكون في التجويفين الانفي والحلقي معا ويتصف به حرف الميم. (عبد الحميد ،د.ت ،ص ٣٤)

*ولغرض تحقيق صفة الرنين في الصوت فهناك بعض التدريبات التي تساعد في اظهارها وجعلها سمة مرافقة له تضفي عليه رونقا وجمالا فيكون مرنا طيعا ، وهذه التدريبات هي التمرين على قراءة السلالم الموسيقية حيث تجعل جدران هذه الحجر اكثر قدرة على اظهار صفة الرنين .

٣.النطق السليم لمخارج الحروف وأهميته في الالقاء :
للعلماء في عدد مخارج الحروف ثلاثة مذاهب هي :
اولا- مذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين ، وأكثر القراء، ومنهم ابن الجزري إلى أنها سبعة عشر مخرجاً.
ثانيا – مذهب سيبوبه ومن تبعه، ومنهم الشاطبي إلى أنها ستة عشر مخرجاً.
وثالثا – مذهب قطرب والجرمي والفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجا فمن جعلها سبعة عشر مخرجاً جعل في الجوف مخرجاً واحدا ، وفي الحلق ثلاثة ، وفي اللسان عشرة ،وفي الشفتين اثنان ، وفي الخيشوم واحدا ومن جعلها ستة عشر أسقط الجوف ، ووزع حروفه وهي حروف المد الثلاثة على بعض المخارج ، فجعل الألف من أقصى الحلق مع الهمزة، والياء من وسط اللسان مع غير المدية

(*) (ميمون الخالدي ، استاذ في قسم المسرح ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، مقابلة شخصية معه في مبنى قسم المسرح بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢، الساعة ١٠،٣٠- ١١،٣٠).

، والواو من الشفتين مع غير المدية ومن جعلها أربعة عشر أسقط مخرج الجوف كسيبويه ، وجعل مخارج اللسان ثمانية ، بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحدا وسوف يتبع الباحث المذهب الأول لشيوعه عند اهل اللغة . وهذه المخارج السبعة عشر تسمى المخارج الخاصة يجمعها خمسة مخارج تسمى المخارج العامة وهي : الجوف ، والحلق ، واللسان ، والشفتان ، والخيشوم . وقد رتب العلماء مخارج الحروف باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعداً إلى الفم ، فيقدمون في الذكر ما هو أقرب إلى ما يلي الصدر ، ثم الذي يليه وهكذا حتى ينتهوا إلى مقدم الفم وهي :

المخرج الأول : الجوف ، وهو الخلاء الداخل في الفم و الحلق ويخرج منه أحرف المد الثلاثة ، وهي الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، والألف، ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ، وتسمى هذه الأحرف بالجوفية لخروجها من الجوف ، والهوائية لانتهائها بانتهاء الهواء .

الثاني : أقصى الحلق ، أي : أبعده مما يلي الصدر، ويخرج منه حرفان ، الهمزة و الهاء، و الفاء فأقصى الحلق مخرج كلي منقسم إلى مخرجين جزئيين متقاربين ، يخرج من أولهما مما يلي الصدر الهمزة ، ومن ثانيهما الهاء .

الثالث : وسط الحلق، ويخرج منه العين و الحاء المهملتان ، فوسط الحلق كذلك مخرج كلي منقسم إلى مخرجين جزئيين متقاربين، ويخرج من أولهما العين، ومن ثانيهما الحاء .

الرابع :أدنى الحلق ، أي : أقربه مما يلي الفم ويخرج منه الغين والخاء ، فأدني الحلق – أيضاً – مخرج كلي منقسم إلى مخرجين جزئيين متقاربين ، يخرج من أولهما الغين ،ومن ثانيهما الخاء ، ويعلم مما تقدم أن في الحلق ثلاثة مخارج كلية ، وكل مخرج منها فيه مخرجان جزئيان متقاربان، وكل مخرج يخرج منه حرف ، وتسمى هذه الأحرف الستة حلقية لخروجها من الحلق .

الخامس : أقصى اللسان، أي : أبعده مما يلي الحلق ، وما يحاذيه من الحنك الأعلى ،ويخرج منه القاف.

السادس : أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ، ويخرج منه الكاف . هذا ، وإنما لم نجعل أقصى اللسان مخرجاً كلياً منقسما إلى مخرجين جزئيين كأقصى الحلق؛ لأن أقصى اللسان فيه طول ، وبين موضعي القاف والكاف بعد بخلاف أقصى الحلق ويقال لهذين الحرفين لهويان نسبة إلى اللهاة ، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان .

السابع : وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ، ويخرج منه ثلاثة أحرف هي الجيم والشين والياء غير المدية .وتسمى هذه الأحرف الثلاثة شجرية ؛ لخروجها من شجر الفم ، أي منفتحه .

الثامن : إحدى حافتي اللسان ، وما يحاذيها من الأضراس العليا ، ويخرج منه الضاد المعجمة، وخروجها من الجهة اليسرى أسهل ، وأكثر استعمالا ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالا ومن الجانبين معا أعز وأعسر، وقد قيل في تحديد الحافة إن أولها مما يلي الحلق ما يحاذي وسط اللسان بعيد مخرج الياء ، وآخرها ما يحاذي آخر الطواحن من جهة خارج الفم .

التاسع : ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد، وما يحاذيهما من اللثة أي : لحمة الأسنان العليا، وهي لثة الضاحكين والنابين والرباعيتين ، والثنيتين العليين ، ويخرج منه اللام ، وقيل خروجها من الجهة اليمنى أمكن عكس الضاد.

العاشر : طرف اللسان وما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلا ويخرج منه النون .

الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ، ويخرج منه الراء ، وهي أدخل إلى ظهر اللسان من النون، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة التي هي اللام والنون والراء ذلقية لخروجها من ذلق اللسان أي : طرفه

الثاني عشر : طرف اللسان مع أصل الثنيتين العليين ، ويخرج منه الطاء فالدال المهملتان، فالتاء المثناة الفوقية ، وتسمى هذه الأحرف نطعية لخروجها من نطع الفم ، أي جلدة غاره .

الثالث عشر :طرف اللسان فويق الثنيتين السفليين. ويخرج منه الصاد، فالسين، فالزاي ، ويقال لهذه الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان ، أي : ما دق منه .

الرابع عشر : طرف اللسان مع طرفي الثنيتين العليين ، ويخرج منه الظاء ، الذال ، الثاء، ويقال لهذه الثلاثة لثوية، لخروجها من قرب اللثة .

الخامس عشر : بطن الشفة السفلي مع طرفي الثنيتين العليين ، ويخرج منه الفاء .

السادس عشر :الشفتان معاً ، ويخرج منهما الباء الموحدة فالميم، فالواو غير المدية بيد أن الواو بانفتاحهما قليلا والباء والميم بانطباقهما ، وانطباقهما مع الباء أقوى من انطباقهما مع الميم . وهذه الأحرف الأربعة، أي (الفاء، والباء، والميم، والواو) تسمى شفوية لخروجها من الشفة ، وإن كان بمشاركة غيرها في الفاء .

السابع عشر : الخيشوم، وهو أقصى الأنف، ويخرج منه حرفا الغنة، وهما النون والميم في حالة إخفائهما أو إدغامهما بغنة، فيتحولان عن مخرجهما الأصلي إلى الخيشوم في هاتين الحالتين، ويخرجان منه فقط، أما في حالة تشديدهما مثل: إن، وثم، فيخرجان من مخرجهما الأصلي السابق الذي هو طرف اللسان بالنسبة للنون، والشفتان بالنسبة للميم مع خروجهما من الخيشوم. وأما في حالة تحريكهما، أو إسكانهما مظهرتين فإنهما يخرجان من مخرجهما الأصلي فقط، فلهما ثلاث حالات .

http://www.halqat.com/Book-13.html

تاريخ دخول الموقع ٢٠١٢/٢/٨،

٤. تقنيات الالقاء

اولا – المهمات الرئيسة لفن الالقاء :

يعد الالقاء الجيد من الوسائل المهمة التي لا يمكن اغفالها فهي تمنح من يتقنها حضورا وجذبا عند كلامه وتبعد الرتابة والملل عن حديثة ، اضافة الى ما يتحلى به المتكلم من صفات من ناحية الصوت والاداء وتصبح مهماته اوسع من اعتباره وسيلة للتفاهم بين الناس بل تتعداه الى تطوير هذه الوسيلة واستخدامها في المجالات الثقافية والاعلامية المختلفة ، واهم هذه المهمات هي :

١) **نقل المعاني :** " يرتبط موضوع نقل المعاني في هذا المجال ارتباطا قويا واساسيا بالكلمة وكيفية ادائها صوتيا حيث ان هذه الكلمة تمر في طريق توصل بين الذي يصوغ الكلمة وبين الذي يسمع الكلمة ، وتبدا الخطوة الاولى من هذا الطريق في فهم الكلمة ومحتواها في نطاق الجملة والعبارة وموقع هذه الكلمة ، ثم تأتي الخطوة الثانية في معرفة كيفية نقل هذه الكلمة الى الاسماع وهي تحمل المعنى الحقيقي لها الذي قصده من صاغها (المؤلف) حتى يصل ذلك المعنى الى المستمع... ولا يتم نقل المعاني اذا لم يدرس الملقي النص دراسة دقيقة وتستنبط افكار مؤلفه وفلسفة ، بالإضافة الى فهم المعنى المتخفي وراء الكلمات بالإضافة الى المعنى الظاهري."(عبد الحميد ،د.ت،ص٨٣)

ويتم نقل المعاني بالوسائل التالية اضافة الى وضوح الكلمات وهذه الوسائل هي : التقطيع ، والتنغيم ، والتركيز .

٢) **ايصال المشاعر :** ان ايصال المشاعر والاحاسيس التي يتحسس بها الممثل او المتحدث في اثناء نقل معاني الكلمات التي يلقيها ستنقل الى المتلقي اذا ما توفرت نفس الشروط التي جعلت تلك المشاعر تثار في نفس المتحدث واذا ما حركت المنقولة اليه من قبل ذلك المتحدث ، والمشاعر لا تنقل بمجرد الصوت والكلمات ، بل لابد من ان تصور تلك الكلمات ؛ وهي تحمل معها المحفزات اللازمة للإثارة ولا بد من ان تكون الكلمات مدعومة بقوى داخلية حقيقية ؛ والا كانت تلك المشاعر كاذبة ومخادعة ولا تحرك المشاعر لدى المستمع ، وهناك الكثير ممن يملك طاقات عاطفية قوية ولكنهم لا يستطيعون التعبير عنها بسبب الموانع الجسمانية والصوتية وهكذا فان ايصال المشاعر يعتمد على دعامتين اساسيتين :-

الدعامة الاولى :- التعبير الصوتي المرافق للكلمات .

الدعامة الثانية :- القوى الداخلية والاحساس التام بمعاني الكلمات .

(عبدالحميد، د.ت، ص٩٣)

٣) **خلق الجو :** ان المهمات الاساسية لفن الالقاء، خلق الاجواء المناسبة للأفكار والعواطف والمواقف المراد نقلها الى المتلقي كي يستطيع التمييز بين الحالات والمواقف العواطف والعلاقات المختلفة ولكي يستطيع ادراك المعاني والافكار التي تنقلها صور المقدمة بواسطة الصوت . (عبد الحميد، د.ت، ص١٠٠)

ثانيا – اساليب الالقاء :

١.اسلوب الالقاء الخطابي :-

تعد الخطابة فن الاقناع والاستمالة ، مما يعني انها تتعامل مع العقل والعاطفة ، مع التركيز على العاطفة بصورة واضحة ، ولذلك يعتمد الاسلوب الخطابي على عاملين اساسيين :-

أ- عنصر الاقناع :- اي اقناع المستمع بالمادة التي يطرحها الخطيب واسنادها بالمنطق والحجج والوثائق ويعتمد ايضا على الثقة بالنفس .

ب- عنصر الاثارة :- اي اثارة عواطف واحاسيس المستمع بغية استمالته الى المادة المطروحة .

وعلى هذا الاساس لابد من توفر بعض الشروط في الاسلوب الخطابي لكي يؤدي غرضة وهذه الشروط هي :-

اولا- ملاءمته للمعاني :- فالخطبة التي تدعو الى الحرب ، وحث الجيش على القتال تحتاج قوة صوتية زائدة والى عاطفة متأججة وحماسة كبيرة على ان الخطبة الدينية تحتاج الى دفء صوتي وطبقات منخفضة وقوى قليلة والى تباطىء في الايقاع .

ثانيا- ملامسته للسامعين : - اذا توجه الخطيب الى عامة الناس فيجب ان يكون الخطاب بسيطا وموجزا وبطيئا في الايقاع كي يؤثر عاطفيا في اكبر عدد ممكن ، اما اذا كانت الخطبة موجهة الى مجموعة من المثقفين او العلماء فلا تحتاج الى الايقاع البطيء او التبسيط وغيرها ، ويجب ان يراعي الخطيب حجم القاعة وعدد الحاضرين فكثيرا ما يؤثر المكان في نوعية الخطبة .

ثالثا- ملاءمته للخطيب :- على الخطيب ان يستعمل صوته الطبيعي مع التنويع في درجة علوه وانخفاضه ، وان يحسن التحكم في الصوت فلا يجهد نفسه ويفقد السيطرة على الخطبة ويتجنب الاخطاء المختلفة سواء في التنفس او تبديل الحروف او بلعها تعريض الحنجرة الى الايذاء.

(السويدان ،٢٠١٠، ص١٨٢-١٨٦)

(عبد الحميد ، وبدري ، ١٩٨٠، ص٤٣ -٤٤)

٢.اسلوب الالقاء الشعري : -

عند القاء الشعر ينبغي مراعاة الوزن الشعري الذي كتبت به القصيدة . غير ان هناك استثناء عندما يكون الحوار في المسرحية مكتوبا شعرا لا اننا هنا يجب ان نتبع المعنى ولانتبع انتهاء الشطر او البيت فيما يخص الوقف ، ويجب ا ن نهتم بالتركيز على الكلمات ويجب ان نهتم بالتلوين في الالقاء حتى نبتعد عن الرتابة . (عبدالحميد ، وبدري ، ١٩٨٠،ص٤٥)

ثالثا – وسائل ايصال المعنى :

١) التقطيع :

يعد التقطيع في فن الالقاء من الوسائل التقنية المهمة التي يجب على الملقي التعرف عليها والالمام بها، فالتقطيع يقضي بتقسيم كلمات النص الى مجموعات كلامية (اسر) ، يطلق البعض عليها ايقاعات نبرية كلامية ، تفصل بينها وقفات او فواصل منطقية ، ولهذه الفواصل المنطقية او الوقفات وظيفتان الاولى ، تجمع الكلمات في مجموعات ترتبط ببناء واحد وايقاع واحد ، والثانية تفصل المجموعات الكلامية بعضها عن بعض وتمنع ارتطام المقاطع الصوتية ، وتساهم في فرز الايقاع بين جملة واخرى . ويهدف تقطيع الكلام الى :

أ. فرز المعاني بعضها عن بعض بحيث يستطيع المستمع تفريق الافكار وتسلسلها ، وتقبل المعاني دفعة بعد اخرى ، لتتراكم في النهاية في صيغة المعنى الاساسي (الفكرة).

ب. يساعد الملقي على التغلب على صعوبة القاء الكلام بصورة مستمرة ، لأنه لا يستطيع ان يقول كل شيء دفعة واحدة ، اننا باستخدام التقطيع بواسطة الوقفات (الفواصل المنطقية) سنجعل من الكلام :

- متناسقا في إيقاعه .
- مفهوما في تقديمه .
- عميقا في مضمونه .

وذلك من خلال تعمقنا في كل جملة ، بالتفكير في جوهرها ومعناها الجزئي الذي يبني المعنى الكامل .

ت. من خلال التقطيع نستطيع ان نحدد علاقة كل كلمة بالأخرى ، وبالجملة التي تليها وصولا الى الفكرة العامة .

ث. يساعد التقطيع على تنظيم عملية التنفس بحيث نستطيع المحافظة دائما على كمية الهواء المطلوبة لنطق مجموعة كلامية واحدة ، وهذا يؤدي من ثم الى السيطرة والاسترخاء الذي يجعل الالقاء سلسا ، متدفقا ، ملونا بالنغمات والمشاعر بعيدا عن الرتابة .

ح . تساعد المتكلم على جر انتباه المستمع الى كلمة معينة او جملة معينة مما له اهمية اكثر من باقي الجمل والكلمات .

(عبد الحميد ، بدري ، ١٩٨٠،ص١٧)
(ستانسلافسكي ،د.ت،١١٩–١٢٠)

ورأينا من المفيد توضيح التقطيع واهميته بمثال اورده لنا (ابن عبد ربه) في عقده الفريد ، ان ابا بكر الصديق (رض) نظر " الى رجل يبيع ثوبا فقال له : أتبيع الثوب ؟ قال لاعافاك الله ، قال : لقد علمتم لو تتعلمون ، قل : لا ، وعافاك الله ". (ابن عبد ربه ،١٩٦٥،ص٦)

ولغرض تحقيق التقطيع يتم اللجوء الى الوقفات(السكتات ، الفواصل المنطقية) والتي يتم السكوت المؤقت فيها بين جملة واخرى او بين كلمة واخرى او بين عبارة واخرى ، و تعد هذه الوقفات وسيلة لتقطيع يسير الملقي بناء على وضعها في النص ، كما تلعب هذه الوقفات وعلامات الترقيم دورا في تسهيل الحفظ على الممثل والملقي ، اضافة الى ان هذه العلامات تحمل كل واحدة منها نغمة صوتية خاصة تميزها عن غيرها ، فأن التنوع الذي يحصل من تتابع هذه النغمات يساعد في خلق التلوين الصوتي ويبعد الملل عن اسماع الجمهور .

ويفسر(ستانسلافسكي) اهتمامه الكبير بعلامات الترقيم ، ياتي من ان لكل علامة ترقيمية مدلولها الخاص ونغمتها الخاصة " فلو حذفت من (النقطة) شخصيتها المميزة لها في انهاء الكلام فان الجمهور لن يعرف ان هذه الجملة قد انتهت وان لا شيء يتبعها في ذلك المعنى ، ولو حذفت من علامة الاستفهام نغمتها المميزة ، فـــان الجمهور لا يعرف ان سؤلا قد طرح ينبغي الاجابة عنه ... ان هناك قوة تعبير كبيرة في نغمات هذه العلامات ولهذا اعطت هذه الاهمية لعلامات الترقيم ". (ستانسلافسكي ، د، ت ، ص ص١٥٥ -١٥٦)

ويشير (عبد الوارث عسر) الى تقسيم للوقفات ، على اساس النهاية الكاملة والنهاية الناقصة ، فالنهاية الكاملة تكون بالوصول الى المعنى القاطع التام والختام للموضوع ، وتسمى السكتة في النهاية الكاملة (بالسكتة القاطعة) اما السكتة الناقصة فهي المهمة عنده لان المتكلم يكون حرا في تقطيع جملة بسكتات يتخذ مواقعها ويحرص فيها على ان تكون مساعدة على اظهار ما يريده من المعاني وعلى ان تكون اداة فاعلة في التأثير على السامعين ويكون الصوت في هذه السكتات مائلا صاعدا الى الحنجرة او منطقة الراس احيانا وفي حالات الاستنكار او الاستفهام الاستنكاري او التأنيث وعلى اي وجه فالصوت لا بد ان يشعر بان للكلام بقية . (عمر ، ١٩٧٦، ص١٠٩)

٢) **التنغيم** :

ويطلق عليه (الانعطاف الصوتي) ويقصد به الاستمرار او عدم الاستمرار بالصوت في نهاية الكلمة او الجملة ، فاذا كان الاستمرار بالصوت بالاتجاه الصاعد يعني ان للكلام بقية حتى لو توقفنا بعد ذلك ،واذا اتجهنا بالصوت الى التنازل فذلك يعني ان ليس الكلام بقية وان الفكرة قد انتهت وليس المقصود بالتنغيم هنا النبر فحسب وانما اعطاء نهايات بعض الجمل صوتا يدل على تعليقها بما يأتي ويظهر الانعطاف واضحا في القاء الشعر ، وذلك عندما ينتهي البيت ولم يكن المعنى قد انتهى ، ويعتقد ان الانعطاف الصوتي كذلك وسيلة محتمة للتقطيع تساعد في نقل المعاني .(عبد الحميد ،د.ت، ص٨٥)

والتنغيم على هذا الاساس يتكون من :

أ – شدة الصوت وعلوه ، وبذلك النبر يكون وسيلة او عاملا مهما فيه .

ب – اختلاف درجة الصوت (الطبقة) اي استخدام درجات صوتية متنوعة في المقاطع والكلمات في الجمل .

وعلى فق هذا يعد التنغيم حاصل عمليتين تحدثان في ان واحد ، هما النغمة والمسار اللحني (النغمي) والنغمة هي درجة الصوت المميزة في مقطع من مقاطع الكلمة اوكلها ، اي تنغيم المقطع الواحد في عموم المجموعة الكلامية حسب ضوابط التقطيع . وهناك انواع من النغمات فهي اما ان تكون عادية ، كالتي نستخدمها في كلامنا العادي . واما ان تكون نغمة عالية ، وهناك نغمة ثالثة هي النغمة العالية جدا والتي تدل على امر مهم او تعجب او تناقض اما النغمة الرابعة فهي النغمة الواطئة ، وهذه النغمات اما ان تكون ثابته او تتغير فتكون صاعدة او هابطة ، بحسب اتجاهها . (الخالدي ، ١٩٨٨، ص١١٨-١١٩)

تساهم النغمة في نهاية جمل الكلام بإعطاء معاني ودلالات مختلفة لذات المقطع ،فمثلا عندما نلقي جملة (هذا هو صديقي) فان النغمة في نهاية الجملة على كلمة (صديقي) وتغيرها ، يعطينا لها عدة دلالات ، فاذا اردنا ان نلقيها بشكل تقريري فأننا نستخدم نغمة عادية في بداية الجملة ، و نغمة عالية في نهايتها – على كلمة صديقي – تتجه نحو الهبوط ، واذا اردنا ان نلقيها بشكل يدل على سؤال تعجبي ، فاننا نستخدم نغمة عادية في بداية الجملة ، ونغمة عالية في اخرها تتجه نحو الصعود ، واذا اردنا ان نلقيها بشكل يدل على استمرار الكلام ، فأننا نستخدم نغمة عادية في بداية الجملة ، ونغمة عالية مستوية (ثابتة) في نهايتها. (عسر ، ١٩٧٦، ص١٩٣)

اما المسار اللحني المتكون من مجموع النغمات في المجموعة الكلامية فيلعب دورا كبيرا مع النغمة في خلق (التنغيم) الذي يمنح النص دلالات ومضامين تسهم في ايصال المعنى الدقيق للمتلقي .

ويمكن ان نحدد ثلاثة وظائف للتنغيم هي :

وظيفة نحوية : تحديد الاثبات والنفي في جملة لم تستعمل فيها اداة استفهام.

وظيفة صوتية : هو خلق نسق صوتي مميز ، تشترك فيه النغمة والمسار اللحني في تحديد موسيقى الكلام .

وظيفة دلالية : اي الكشف عن المعاني والمشاعر من خلال اختلاف علو الصوت وانخفاضه وكذلك اختلاف الترتيب العام لنغمات المقاطع والجمل .
(الخالدي ، ١٩٨٨، ص١٢١)

٣) **<u>التركيز</u>** :

ويقصد به اظهار الكلمة او الجملة المراد ابرازها بالطرق المناسبة بحيث تجلب الانتباه اكثر من غيرها وذلك لتأكيد معناها الاصلي او لجذب الانتباه الى المعنى الباطني الذي يختلف عن المعنى الظاهري وغالبا تحتاج الكلمات او الجمل التي تحمل الافكار الرئيسة للمؤلف المسرحي الى مثل هذا التركيز، لغرض ايصال المعاني الحقيقة التي – يقصدها المؤلف – الى اذهان المتفرجين واغلب الكلمات المهمة توضع في اواخر الجملة وتوضع الجمل المهمة في اواخر المقاطع وذلك

لان الكلمات والجمل السابقة ماهي الا ممهدات او اسباب لنتائج تظهر في الجمل الاخيرة للوصول الى حالة عالية من التركيز على الكلمة او الجملة .
(عبد الحميد، د.ت،ص٨٦-٨٨)
و لتحقيق التركيز على الكلمة تتبع طرقا عدة هي :-
اولا – الضغط على الكلمة : أي التشديد على كل حروف الكلمة وذلك بزيادة شدة الصوت للكلمة المقصودة .
ثانيا – الصمت قبل الكلمة : أي بالتوقف عن الكلام والسكوت قبل الكلمة ويجب ان يكون هناك انعطاف صوتي نحو الصعود في الكلمة التي تسبق التوقف للدلالة على عدم انتهاء المعنى وبذلك التوقف نجلب انتباه السامع الى الكلمة التي بعدها .
ثالثا – الانعطاف الصوتي للكلمة : أي تغير طبقة الصوت بين الانخفاض والارتفاع في الكلمة او حروفها بحيث تجلب الانتباه للمعنى المستتر الذي يكمن وراء الكلمة.
اما التركيز على جملة معينة في المقطع او في المقالة فهو ايضا له عدة طرق اهمها :
اولا – تغير الطبقة الصوتية للجملة : سواء كانت الطبقة ترتفع على طبقة الجمل الاخرى ام تنخفض.
ثانيا – تغير القوة الصوتية للجملة : سواء كانت الطبقة ترتفع على طبقة الجمل الاخرى ام تقل .
ثالثا – تغير سرعة الكلام في الجملة : سواء كانت سرعة الجملة المركزة اكثر ام اقل من الجمل الاخرى فانها ستلفت الانتباه . وهناك قواعد اخرى عامة لتركيز اوردتها مصادر عدة .

الدراسات السابقة :
أ. دراسة الخالدي (١٩٨٨) :
اجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، ورمت الى مجموعة اهداف هي :
- تحديد اهم الاشكالات في صوت والقاء الممثل العراقي.
- لإشارة الى اهم الاسباب التي تسهم في خلق هذه الاشكالات بغية تلافيها والقضاء عليها.
- التعرف على النواحي التي تسهم في تطوير امكانات الممثل الصوتية و الالقائية.
- امتاع المشاهد عبر الصوت والالقاء.
- خلق التأثير النفسي والعاطفي من خلال الالقاء.

وبهدف تحقيق اهداف بحثه استخدم الباحث المنهج الوصفي التشخيصي ، يعتمد على تشخيص الظاهرة وتحليلها وحصر تكراراتها في ضوء اهداف البحث ، اما حدود البحث فهو مجموعة من المسرحيات المسجلة صوريا والناطقة باللغة العربية الفصحى ، وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج و التي منها عدم التمكن من

اللغة العربية الفصحى ، والمبالغة في الصوت والالقاء ، والجهل بتقنيات الالقاء ، وتاثير اللغة الدارجة في نطق الفصيحة

ب. دراسة خطاوي١٩٩٣م :

اجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، ورمت الى مجموعة اهداف هي :

- معرفة الية انتاج الصوت البشري .
- التعرف على مدى امكانية مساهمة الجهد الانساني في تطوير عملية الانتاج الصوتي .
- تحديد خواص الصوت البشري الملائم للإلقاء الدرامي .
- دراسة خصائص النظام الصوتي العربي ومعرفة ومدى علاقته بالإلقاء .
- التعرف على دور المعرفة اللغوية في تطوير القدرة التعبيرية المؤثرة للالقاء الدرامي لدى الممثل .
- تهيئة مادة شاملة في حقل الصوت والالقاء لطالب الفن المسرحي فيما يخص الصوت واهمية ، والالقاء واثره ...
- محاولة خلق مبادئ ذات طبيعة تعليمية في مسالة الاداء الصوتي .

ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث منهج الوصفي وتم ذلك من خلال الاستعانة بعينة من نص مسرحي لتكون نموذجا تطبيقيا للاختبار والتحليل بهدف الوصول الى النتائج التي حقق الباحث فيها اهداف بحثه .

ت. دراسة السالم ١٩٩٦م

اجريت هذه الدراسة في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد ، ورمت الى بناء نظام مقترح للألقاء في مسرح الطفل ، وعلى وفق المستويات الاتية :

- تقنيات الالقاء الفنية في مسرح الطفل .
- خصائص الالقاء في مسرح الطفل .
- المستوى التركيبي لعلامات العرض في مسرح الطفل .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وشمل مجتمع البحث وعيناته المسؤولين عن ادب وثقافة الاطفال في المؤسسات الرسمية ، والمنظمات الجماهيرية ، والفرق الاهلية ، التي تعنى بمسرح الطفل، واستخدم الباحث (الاستمارة الاستطلاعية) كأداة لبحثه وتوصل الباحث الى ان اي خلل يطرأ على انتاج العلامة الصوتية ، او انتظامها مع باقي العلامات يؤثر سلبا في نجاح عملية الاتصال ، وجعلها على وفق ثلاثة مستويات هي (ما يتعلق بالنص ، وما يتعلق بالملقي ، وما يتعلق بالمتلقي) مما دفع الباحث الى بناء نظام للألقاء على وفق المستويات الشاملة لفعله في العرض من حيث (تقنياته . خصائصه .علاماته التركيبية) ليشكل ما اسماه الباحث قاعدة البناء السليم في التواصل ، وهذا ما يلتقي واهداف بحثه .

مناقشة الدراسات السابقة :

١- امتازت البحث الحالية عن كل الدراسات السابقة في امور عدة هي :

اولا – ان موضوع الصوت والالقاء لم يسبق ان بحث في المرحلة الاعدادية بأي شكل من الاشكال ،غير انها تقاربت مع دراسة (الخالدي ١٩٨٨) في انها حددت المشكلات وحصرتها واظهرت تكراراتها ، وهذا لم تتناوله الدراسة اعلاه . اما دراسة (خطاوي ١٩٩٣) فقد تناول الالقاء في الدراما ، واقترب البحث الحالي في خطوط عامة مع دراسة (السالم ١٩٩٦) فقد اتجه الباحث الى بناء نظام مقترح الإلقاء في مسرح الطفل كما انه حدد الخلل الذي يطرأ على انتاج العلامة الصوتية ، او انتظامها مع باقي العلامات يؤثر سلبا على نجاح عملية الاتصال ، وجعلها على وفق ثلاثة مستويات هي (ما يتعلق بالنص ، وما يتعلق بالملقي ، وما يتعلق بالمتلقي) مما دفع الباحث الى بناء نظام للالقاء على وفق المستويات الشاملة لفعله في العرض من حيث (تقنياته . خصائصه .علاماته التركيبية) ليشكل ما اسماه الباحث قاعدة البناء السليم في التواصل ، وهذا ما يلتقي واهداف بحثه . بينما البحث الحالي اكتفى بتحديد مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من كما يراها مدرسو التربية الفنية.

ثانيا – امتازت البحث الحالية بان سلطت الضوء على اهمية مادة الصوت والالقاء بالنسبة الى المرحلة الاعدادية .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث ، من تحديد منهج البحث و وصف لمجتمع البحث وعينة البحث وتحديد اداة البحث وكيفية اعدادها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل وتفسير النتائج .

اولا – منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثه ، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل الى النتائج ، والمقصود من مصطلح البحث الوصفي بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها اوبينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى ."
(الزوبعي والغنام ، ١٩٨١، ص٥١)

ثانيا – مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات التربية الفنية في المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى / بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠١١– ٢٠١٢) وقد بلغ عدد هم (٨٠) مدرسا ومدرسة ، اذ كان عدد المدرسين الذكور(٢٢) مدرسا بينما عدد المدرسات كان (٥٨) مدرسة ، موزعين على (١٤) مدرسة .

جدول (١)
يبين توصيف مجتمع البحث

عدد المدرسين	عدد المدرسات	عدد المدارس الاعدادية في بعقوبة المركز	المجموع
		١٤	١٤
٢٢	٥٨		٨٠

ثالثا – عينة البحث :

١- العينة الاستطلاعية :

قام الباحث بأختيار عينة استطلاعية متكونه من (١٠ مدرسين ومدرسات) من مدرسي مادة التربية الفنية ، شكلت نسبة قدرها (١٢,٥%) من المجتمع الاصلي ، اذ قام الباحث بتوجيه استبيان مفتوح لهم يحوي على السؤال الاتي :
ما مشكلات الالقاء التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرك ؟ وماهي الحلول المقترحة ؟

١. العينة الرئيسة :

قام الباحث باستبعاد اعضاء العينة الاستطلاعية بعد اعداد استمارة الاستبيان ، فصار عدد المدرسين والمدرسات المتبقي في مدارس مركز بعقوبة هو (٧٠) ، وزع الباحث عليهم استمارة الاستبيان بنفسه وتم زيارة (٩ مدرسة اعدادية) بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر عن مديرية تربية ديالى ، كان عدد المستفتيين (٤٢ مدرسا) وشكلوا نسبة (٥٠%) من المجتمع الاصلي ونسبة (٦٠%) من المجتمع بعد عزل العينة الاستطلاعية .

جدول (٢)
يبين عدد ونسبة عينات البحث

المجتمع الاصلي	العينة الاستطلاعية		العينة الرئيسية		العينة الرئيسية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية	
	عددها	نسبتها	عددها	نسبتها	عددها	نسبتها
٨٠	١٠	%١٢،٥	٤٠	% ٥٠	٤٠	% ٦٦

رابعا – اداة البحث :

لتحقيق اهداف البحث ، اعتمد الباحث الاستبانة اداة لجمع البيانات والمعلومات باعتبارها الاداة المناسبة والشائعة في البحوث التربوية من اجل الحصول على المعلومات المتعلقة بأهداف البحث . (ابو النيل ،١٩٨٠، ص ٢٠)

وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية لغرض اعداد اداة البحث :

قام الباحث بتوزيع استبيان مفتوح على عينة استطلاعية من مدرسين ومدرسات التربية الفنية وجمع اجاباتهم و تفريغها في استمارة استبيان نظمت على شكل فقرات متكونة من (٢١) فقرة (مشكلة) تم توزيعها في (٦) مجالات هي مجال اللغة العربية ، مجال النطق السليم ، مجال التحكم بالتنفس ، مجال قوة الصوت ، مجال تقنيات الالقاء ، مجال التعليم.

خامسا– الاسس العلمية للاستبيان :

١.صدق الاستبيان :

تكون اداة البحث صادقة ، اذا كان بمقدورها ان تقيس ما وضعت لقياسه .
(عيوسي ، ١٩٨٥، ص٤٥)

وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من *الخبراء والمحكمين المختصين بالتربية الفنية ، واللغة العربية للتأكد من مدى صلاحيتها .

٢.ثبات الاستبيان :

اعتمد الباحث في ايجاد معامل الثبات على طريقة اعادة الاختبار ، اذ تم تطبيق اعادة الاختبار على مجموعة من المدرسين والمدرسات المستفتيين في العينة الرئيسة وبلغ عددهم (١٠) ، وكانت المدة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (١٠) ايام ، اذ اشار (اشارت ادمز) الى ان الفترة بين التطبيق الاول للاداة والتطبيق الثاني لها يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع .
(Adams , 1964,p85)

وبعدها قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، لإيجاد العلاقة بين التطبيقين لكل مجال على حدة ، اذ ان هذا العامل هو اكثر معاملات الارتباط دقة ، وشيوعا.

جدول (٣)
يوضح معاملات ثبات الاستبيان

ت	المجالات	معاملات الثبات
١	مجال اللغة العربية	٠،٨٣
٢	مجال انطق السليم	٠،٧٧
٣	مجال التحكم بالتنفس	٠،٨٠
٤	مجال قوة الصوت	٠،٧٦
٥	مجال تقنيات الالقاء	٠،٨٨
٦	مجال التعليم	٠،٨٩
	معدل الثبات	**٠،٨٢**

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية : -

١. معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب قيمة معامل ثبات الاداة

$$\frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧، ص١٨٣)

٢. معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح (حدة المشكلة)

٣.

$$\text{حدة المشكلة} = \frac{\text{ت١ x ٣} + \text{ت٢x ٢} + \text{ت٣ x ١}}{\text{ت ك}}$$

ت١ = تكرار الاختيار (مشكلة رئيسية)
ت٢ = تكرار الاختيار (مشكلة ثانوية)
ت٣ = تكرار الاختيار (لا تشكل مشكلة)

(Fischer, 1955, p327)

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح x ١٠٠}}{\text{ت ك}}$$

(خيري ،١٩٥٧،ص٤٥)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

يتم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء اهداف البحث بالشكل الاتي :
عند عرض مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسين ومدرسات لتربية الفنية ، قام الباحث بترتيب هذه المشكلات لكل مجال ترتيبا تصاعديا بحسب درجة الحدة التي نالتها كل فقرة ضمن المجال كما موضح في جدول (٤) ، ثم قام الباحث بتفسير تلك المشكلات.

جدول (٤)

يبين ترتيب المشكلات لكل مجال ترتيبا تصاعديا بحسب درجة الحدة التي نالتها كل فقره ضمن المجال

ت	ترتيب المشكلة ضمن المجال	المشكلات	تكرار مشكلة رئيسية	تكرار مشكلة ثانوية	تكرار لا تشكل مشكلة	درجة حدة المشكلة	الوزن المئوي
	مجال اللغة العربية						٧٥,١٧
١	الرابع	الجهل في القواعد الاعرابية	٢٦	١٢	٢	٢،٦	٨٦،٦
٢	الاول	الوقوف على المتحرك	١٠	١٨	١٢	١،٩٥	٦٥
٣	الثاني	عدم القراءة الصحيحة للحروف القمرية والحروف الشمسية	٢٣	٩	٨	٢،١٢٥	٧٠،٨
٤	الثالث	عدم تحقيق الاقلاب والادغام اثناء الالقاء	١٧	٢٠	٣	٢،٣٥	٧٨،٣
	مجال النطق السليم						٧٨,٥
٥	الرابع	عدم اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	٢٨	١٠	٢	٢،٦٥	٨٨،٣
٦	الثالث	الفافأة والتمتمة اثناء الالقاء دون عارض مرضي	٢٠	١٨	٢	٢،٤٥	٨١،٦
٧	الاول	اخراج الكلام من اقصى الحلق ويعرف ب(المقمقة)	١٦	١٠	١٤	٢,٠٥	٦٨،٣
٨	الثاني	اظهار الصوت من الخيشوم وتعرف ب (الغنة)	١٨	١٥	٧	٢،٢٧	٧٥،٨
		مجال التحكم بالتنفس					٨٠،٨
٩	الثالث	اظهار اللهثات المتكررة اثناء الالقاء	٢٥	١١	٤	٢،٥٢٥	٨٤،١
١٠	الاول	عدم القدرة على اكمال الجمل الطويلة التي	١٩	١٩	٢	٢،٤٢٥	٨٠،٨

		يقتضي معناها عدم السكوت بين كلماتها لارتباطها بجملة اخرى					
١١	الرابع	ابتلاع بعض الحروف لفقدان السيطرة في التحكم بالتنفس	٢٤	١٤	٢	٢،٥٥	٨٥
١٢	الثاني	عدم الوقوف باعتدال وتوتر بعض اطراف الجسم اثاء الالقاء	١٤	٢٠	٦	٢،٢	٧٣،٣
		مجال قوة الصوت					٧٩,٧
١٣	الثالث	عدم القدرة على ايصال الجمل والكلمات الى الصفوف الاخيرة من الجمهور	٢٢	١٥	٣	٢،٤٧٥	٨٢،٥
١٤	الاول	ضعف الصوت وعدم الوضوح اثناء الالقاء	٢٠	١٣	٧	٢،٣٢٥	٧٧،٥
١٥	الثالث	عدم تحقيق المد و القصر اثناء الالقاء	١٨	١٩	٣	٢،٣٧٥	٧٩،١
		مجال تقنيات الالقاء					
١٦	الرابع	عدم تطبيق تقنية تقطيع الجمل والكلمات بشكل يسهم في نقل المعنى	٣٥	٥		٢،٨٧٥	٩٥،٨
١٧	الثالث	عدم تطبيق تقنية التركيز على الكلمات والجمل المهمة بشكل يسهم في تحقيق معنى	٢٥	١٣	٢	٢،٥٧٥	٨٥،٨
١٨	الثاني	عدم تطبيق تقنية تنغيم الكلمات والجمل بشكل يسهم في تحقيق المعنى	٢٤	١٢	٤	٢،٥	٨٣،٣
١٩	الاول	عدم تطبيق تقنية التلوين الصوتي اثناء الالقاء	٢٠	١٢	٦	٢،٢٥	٧٥
		مجال التعلم					٩٢,٠٢
٢٠	الثاني	عدم وجود مادة تعليمية تدرس	٣٦	٢	٢	٢،٨٥	٩٥
٢١	الثالث	عدم وجود تدريبات في دروس التربية الفنية واللغة العربية	٣٣	٦	١	٢،٨	٩٣,٣

تفسير النتائج :

اسفرت نتائج البحث عن وجود مشكلات رئيسة و اخرى ثانوية ، هذا بناء على حدة المشكلة ووزنها المئوي الذي ظهر في نتائج البحث ،وقد كان (مجال التعليم) الاعلى حدة ووزنا مئويا من بين المجالات الاخرى بمعدل (٩٤،١٦%) و ان هذا يعد امرا طبيعيا اذ ان عدم وجود محتوى تعليمي لمهارات الالقاء ولو بشكل هامشي في كتاب المطالعة او الادب ، من شأنه ان يولد مشكلة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، هذا على صعيد الجانب النظري للالقاء ، اما الجانب العملي فأن عدم تفعيل دور درس التربية الفنية من خلال نشاطات ومشاركات مسرحية او خطابية كان سببا في اهمال اي تدريب عملي ممكن ان يقلل من حدة المشكلات التي تواجهة طلبة المرحلة الاعدادية في الالقاء .

اما المجال الثاني من حيث حدة المشكلات فكان (مجال تقنيات الالقاء) وقد كان بمعدل (٨٥،١٧%) ، وهذا ناتج لان تقنيات الالقاء تعد الاطار النهائي المهم في اظهار الكلام وايصال المعاني من الملقي الى المتلقي، وخاصة تقنية التقطيع والتي كانت من اشد المشكلات حدة واكثرها وزنا اذ بلغت نسبتها (٩٥،٨%) تعد من اهم سمات الالقاء الناجح على الاطلاق .

وجاء مجال التحكم بالتنفس في المرتبة الثالثة من حيث حدة مشكلاته اذ بلغ معدل نسبة (٨٠،٦) وهذا ممكن ان يعود الى ان للتنفس اهمية واضحة في الالقاء فمن خلال تنظيم عملية التنفس يستطيع الملقي ان يتكلم بوضوح وان يقطع كلامه بشكل سليم خال من العيوب ، لهذا يمكن ان يعد التحكم بالتنفس مرتبطا بغيره من الجوانب كالتقطيع والتلوين الصوتي وعدم النطق السليم فقد بلغت مشكلة ابتلاع الحروف للفقدان السيطرة في التحكم بالتنفس اعلى نسبة في هذا المجال فكانت (٨٥%) تلتهى مشكلة اظهار اللهثات كونها واحدا من الامور السيئة في الالقاء وكانت نسبتها (٨٣،٣) .

اما مجال النطق السليم فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٧٨،٥) اذ ان النطق السليم يعد من اساسيات الملقي ، فلا يمكن لشخص يعاني من عيوب في النطق ان يكون ملقيا ناجحا ، وان وجد فيعد استثناء ، لذلك نالت مشكلة عدم النطق السليم للحروف اعلى نسبة في هذا المجال اذ بلغت نسبتها (٨٠%) وهذا يعود الى ان عدم اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة يجعل الملقي في حالة توتر ، وارتباك كما والمتلقي في حالة من النفور.

وكان مجال قوة الصوت في المرتبة الخامسة اذ بلغت معدل نسبته المئوية (٧٩،٧) وهذا يعود الى ان الملقي الذي لا يمتلك صوتا طيعا وقويا لا يمكن ان يكون ملقي ناجحا فالصوت وسيلة الالقاء ، لذلك كانت مشكلة (عدم القدرة على ايصال الجمل والكلمات الى الصفوف الاخيرة من الجمهور) اكثر مشكلات مجال قوة الصوت حدة فقد بلغت نسبتها (٨٢،٥) ويعزو الباحث هذا الى ان اهمية قوة الصوت تكمن في مدى قدرت ذلك الصوت في تحقيق مهارة (الايصال) والذي تعد من اهم مهارات قوة الصوت .

ويعد مجال اللغة العربية الاخير من حيث حدة المشكلات فكان معدل هذه المشكلات (٧٥،١٧٥%) ويعزو الباحث هذا الى ان الالقاء مرتبط اساسا بالنص الذي يقدمة الملقي ، لذلك فان اي خطأ في القواعد الاعرابية من شأنه ان يشوه الالقاء ويجعله منفرا للمتلقي لذلك فأن مشكلة الجهل بالقواعد الاعرابية كانت اكثر مشكلات مجال اللغة العربية حدة فقد بلغت (٨٦،٦%) وهذه النتيجة تتفق مع (دراسة الخالدي ١٩٨٨) والذي عدها واحدة من الاشكالات االاساسية للمثل العراقي في الالقاء

جدول (٥)

يبين ترتيب المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية تصاعديا من دون المجالات

ت	المشكلات	حدة المشكلة	الوزن المئوي
١	الوقوف على المتحرك	١،٩٥	٦٥
٢	اخراج الكلام من اقصى الحلق ويعرف ب(المقمقة)	٢,٠٥	٦٨،٣
٣	عدم القراءة الصحيحة للحروف القمرية والحروف الشمسية	٢،١٢٥	٧٠،٨
٤	عدم الوقوف باعتدال وتوتر بعض اطراف الجسم اثناء الالقاء	٢،٢	٧٣،٣
٥	عدم تطبيق تقنية التلوين الصوتي اثناء الالقاء	٢،٢٥	٧٥
٦	اظهار الصوت من الخيشوم وتعرف ب (الغنة)	٢،٢٧	٧٥،٨
٧	ضعف الصوت وعدم الوضوح اثناء الالقاء	٢،٣٢٥	٧٧،٥
٨	عدم تحقيق الاقلاب والادغام اثناء الالقاء	٢،٣٥	٧٨،٣
٩	عدم تحقيق المد و القصر اثناء الالقاء .	٢،٣٧٥	٧٩،١
١٠	عدم القراءة الصحيحة للحروف القمرية والحروف الشمسية	٢،٤٢٥	٨٠،٨
١١	الفافأة والتمتمة اثناء الالقاء دون عارض مرضي	٢،٤٥	٨١،٦

١٢	عدم القدرة على ايصال الجمل والكلمات الى الصفوف الاخيرة من الجمهور	٢،٤٧٥	٨٢،٥
١٣	عدم تطبيق تقنية تنغيم الكلمات والجمل بشكل يسهم في تحقيق المعنى	٢،٥	٨٣،٣
١٤	ظهار اللهثات المتكررة اثناء الالقاء	٢،٥٢٥	٨٤،١
١٥	ابتلاع بعض الحروف لفقدان السيطرة في التحكم بالتنفس	٢،٥٥	٨٥
١٦	عدم تطبيق تقنية التركيز على الكلمات والجمل المهمة بشكل يسهم في تحقيق معنى	٢،٥٧٥	٨٥،٨
١٧	الجهل بالقواعد الاعرابية	٢،٦	٨٦،٦
١٨	عدم اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	٢،٦٥	٨٨،٣
١٩	عدم وجود تدريبات في دروس التربية الفنية واللغة العربية	٢،٨	٩٣,٣
٢٠	عدم وجود مادة تعليمية تدرس	٢،٨٥	٩٥
٢١	عدم تطبيق تقنية تقطيع الجمل والكلمات بشكل يسهم في نقل المعنى	٢،٨٧٥	٩٥،٨

الاستنتاجات :

بعد ان قام الباحث بعرض نتائج البحث وتفسيرها استنتج ما يأتي:

١.ان عدم وجود محتوى تعليمي لمهارات الصوت والالقاء يعد من اهم المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية اذ انهم لا يمتلكون اي قدر من المعرفة عن الالقاء .

٢.فتقار المدارس الاعدادية الى مدرسين يمتلكون معلومات ولو بالحد الادنى عن الالقاء وتقنياته .

٣.اهمال درس التربية الفنية في المدارس الاعدادية جعل الطلبة مثقلين بالدروس العلمية وعدم الاهتمام بالموضوعات ذات الابعاد الثقافية .

٤.ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية ادى الى ضعف في القدرة على التواصل بلغة سليمة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث ، يوصي بما يأتي :

١- ضرورة اعداد محتوى تعليمي يعرض موضوع الصوت والالقاء بشكل سهل وبسيط

٢- ضرورة الاهتمام بمادة الصوت والالقاء في كليات التربية و الفنون الجميلة بهدف اعداد مدرسين قادرين على تعريف الطلبة بهذه المادة واهميتها ولو بالحد الادنى .

٣- الاهتمام بدرس التربية الفنية واعطائه الدور الحقيقي في المدارس الاعدادية ، ليكون رافدا ثقافيا لطلبة ، وكاشفا عن مواهبهم المختلفة ومتنفسا من ضغط المواد الدراسية .

٤- تفعيل علاقة درس التربية الفنية بالمواد الدراسية الاخرى ليكون داعما لها بهدف تحقيق افضل النتائج .

المقترحات :

استكمالا لبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

أ- اجرى دراسة لمشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية .

ب- اجرى دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى .

المصادر :

١. ابو العدوس ،يوسف مسلم ،المهارات اللغوية وفن الالقاء، ط٣،دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢٠١٠

٢. ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ،دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ،١٩٥٦ .

٣. ابو النيل ، محمود السيد، الاحصاء النفسي والاجتماعي ، بحوث ميدانية تطبيقية ، ط٣،مكتبة الخانجي، القاهرة ،١٩٨٠.

٤. انيس ، ابراهيم ، الاصوات اللغوية ، ط٦ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢

٥. البدوي ، محمود سيبويه ، الوجيز في علم التجويد ، مصدر الكتاب : موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، تم تحميل الكتاب بتاريخ ٢٠١٢/٢/٨

http://www.qurancomplex.org/display.asp?section=6&l=arb&f=tjwed00002

تاريخ د خول الموقع ، ٢٠٠١٢/٢/٨، الساعة ٢,٣٠

٦. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧.
٧. الخالدي ،ميمون عبد الحمزة ، اشكالات الصوت والالقاء لدى الممثل العراقي، ١٩٨٨(رسالة ماجستير غير منشورة)
٨. خطاوي ، عبد المنعم ،الالقاء في الدراما ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتورا غير منشورة ،١٩٩٣.
٩. خيري ، السيد محمد ، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٢ ، مكتبة الفكر العربي ، ١٩٥٧،
١٠. ربه ، ابن عبد ، العقد الفريد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٥.
١١. الزوبعي والغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١.
١٢. السالم ، مصطفى تركي ، الالقاء في مسح الطفل بناء نظام مقترح ، ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، ١٩٩٦.
١٣. السويدان ، طارق ، فن الالقاء الرائع ، ط٦ ، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠١٠.
١٤. سويد ، ايمن رشدي ، الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات ، د.ت ،تم تحميله بتاريخ / ٢٠١٢/٢/٨ /الساعة ٢،٥٠ ،
http://www.halqat.com/Book-13.htm
١٥. عبد الحميد ، سامي ، تربية الصوت وتطوير الالقاء ، منشورات قسم الفنون المسرحية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، مطبعة الاديب البغدادية ، د.ت.
١٦. عبد الحميد ، سامي ، بدري حسون فريد ، فن الالقاء ج١، جامعة بغداد ،العراق ، د.ت.
١٧. عبد الحميد ، سامي ، بدري حسون فريد ، ج٢، جامعة الموصل العراق ، ١٩٨٠.
١٨. عبد الحميد ،سامي ، بدري حسون فريد ، ج٣، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
١٩. عمر ،احمد مختار ، دراسة في الصوت اللغوي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٦.
٢٠. عسر، عبدالوارث، فن الالقاء، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة ،١٩٩٥.
٢١. عيوسي ، عبد الحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، الاسكندرية ،دار المعارف الجامعية ، ١٩٨٥.
٢٢. غروتوفسكي، جيرزى ،نحو مسرح فقير ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢.

٢٣. فريد، بدري حسون ، الكلمة المنطوقة لماذا وكيف ، الاكاديمي ، بغداد ، العدد الرابع ، ١٩٨١، نقلا عن اطروحة دكتورا عبد المنعم خطاوي لتعذر الحصول على المصدر ١٩٨٤
٢٤. فريد ، طارق حسون ، تدريب الصوت البشري ، ج١، اصدارات المركز الثقافي العراقي للدراسات الموسيقية المقارنة ، بغداد ، ٢٠٠٨.
٢٥. قسطنطين ،ستانسلافسكي ، اعداد الممثل ، ترجمة محمد زكي العشماوي ومحمود مرسي احمد، د.ت .
٢٦. وزارة التربية العراقية ،نظام المدارس الثانوية،رقم(١)،مديرية مطبعة وزارة التربية ،بغداد ١٩٧٧.
27. Adams , Georgia Sachs: Measrement and EraluTion and Guidance New Yourk, Holt, 1964 .

28. Good. Cartes 'v .Dictionary of Education (3rd. ed)new York , McGraw – Hill. Book Company.1973
29. Emil , Litter ,Dietion are Delangue France Cais Tom 3ed Gal l l Marlla chctte 1970 .
30. Fischer,Euqence C,,lnternational Survey of the Beginning Teacber in Yauch , Wilbur A, and Other . Tbeginning Teacher . henry lholt New York, 1955

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا

استبيان استطلاعي

موجه الى مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية لمعرفة مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم

المدرسين الافاضل ...

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم (**مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية)** الذي يهدف الى التعرف على مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية كما تحددوها حضراتكم ، ونظرا لما في آرائكم من اهمية كبيرة في اغناء هذا البحث لذى ارجو التفضل بالإجابة على السؤال المدون ادناه.

ما مشكلات الالقاء التي تواجه طلبة المرحلة الاعدادية ؟ وماهي الحلول المقترحة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / ماجستير

م / استبيان اراء الخبراء حول مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية

الاستاذ الفاضل ...
تحية طيبة ..

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم (**مشكلات الالقاء لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الفنية**) وقد اجراء الباحث دراسة استطلاعية حصل على معلومات صاغها بفقرات بعد ان اضاف اليها من الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ، والخبرة الشخصية للباحث .

ونظرا الى ما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال ، فأن الباحث يرجوا تفضلكم بابداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة ، او اضافة فقرة ، او حذفها اذا رايتم ذلك ضروريا .

مع الشكر والتقدير

	المشكلات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
	مجال اللغة العربية			
١	الجهل في القواعد الاعرابية			
٢	الوقوف على متحرك			
٣	عدم القراءة الصحيحة للحروف القمرية والحروف الشمسية			
٤	عدم تحقيق الاقلاب والادغام اثناء الالقاء			
	مجال النطق السليم			
٥	عدم اخراج الحروف من مخارجها			

	الصحيحة			
٦	الفأفأة و التمتمة اثناء الالقاء دون عارض مرضي			
٧	اخراج الكلام من اقصى الحلق ويعرف (بالمقمقة)			
٨	اظهار الصوت من الخيشوم وتعرف (بالغنة)			
	مجال بالتحكم بالتنفس			
٩	اظهار اللهثات المتكررة اثناء الالقاء			
١٠	عدم القدرة اكمال الجمل الطويلة التي يقتضي معناه عدم السكوت بين كلماتها لارتباطها بجملة اخرى .			
١١	ابتلاع بعض الحروف لعدم التحكم بالتنفس			
١٢	عدم الوقوف باعتدال وتوتر بعض اطراف الجسم اثناء الالقاء			
	مجال قوة الصوت			
١٣	عدم القدرة على ايصال الجمل والكلمات الى الصفوف الاخيرة من الجمهور			
١٤	ضعف الصوت وعدم الوضوح اثناء الالقاء			
١٥	عدم تحقيق المد و القصر اثناء الالقاء .			
	مجال تقنيات الالقاء			
١٦	عدم تطبيق تقنية تقطيع الجمل والكلمات بشكل يسهم في نقل المعنى			
١٧	عدم تطبيق تقنية التركيز على الكلمات والجمل المهمة بشكل يسهم في تحقيق معنى			
١٨	عدم تطبيق تقنية تنغيم الكلمات والجمل			

	بشكل يسهم في تحقيق المعنى			
١٩	عدم تطبيق تقنية التلوين الصوتي اثناء الالقاء .			
	مجال التعليم			
٢٠	عدم وجود مادة تعليمية تدرس			
٢١	عدم وجود تدريبات في دروس التربية الفنية واللغة العربية			

ملحق (٣)
جدول (٦) يبين اسماء السادة الخبراء

ت	الخبراء	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
١	علاء شاكر محمود	استاذ	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة ديالى
٢	ابراهيم نعمة محمود	استاذ	اخراج تلفزيوني	كلية الفنون الجميلة ديالى
٣	جليل وادي	استاذ مساعد	صحافة	كلية التربية الاساسية
٤	قسمة مدحت حسين	استاذ مساعد	فقه اللغة	كلية التربية الاساسية
٥	سماح حسن فليح	مدرس	علوم موسيقية	كلية الفنون الجميلة ديالى
٦	وضاح حسن فليح	مدرس	علوم موسيقية	كلية الفنون الجميلة ديالى
٧	راسم ابراهيم الحديدي	مشرف تربوي	تربية فنية	دائرة النشاط المدرسي